**بسم الله ، والحمد لله ،والصلاة والسلام على رسول الله ،وبعد : فهذه**

**الحلقة الخمسون بعدالمائة في موضوع (الحفيظ) والتي هي بعنوان**

**\* حفظ اللسان دليل على صحة الاعتقاد والإيمان :**

**ومن حفظ اللسان طول الصمت إلا عن خير قال صلى الله عليه وسلم: «عليك بحسن الخلق وطول الصمت فوالذي نفسي بيده ما تجمل الخلائق بمثلهما».**

**وعن أبي موسى رضي الله عنه قال: قلت: يا رسول الله! أي المسلمين أفضل؟ قال: «من سلم المسلمون من لسانه ويده».**

**وعن عقبة بن عامر رضي الله عنه قال، قلت، يا رسول الله ما النجاة، قال: «أمسك عليك لسانك وليسعك بيتك وابك على خطيئتك»، وحث رسول الله صلى الله عليه وسلم على طيب الكلام فقال: «اتقوا النار ولو بشق تمرة فمن لم يجد فبكلمة طيبة».**

**حركة اللسان : قال شيخ الإسلام ابن تيمية: ومن العجب أن الإنسان**

**يهون عليه التحفظ والاحتراز من أكل الحرام والظلم والزنا والسرقة وشرب الخمر، ومن النظر المحرم وغير ذلك، ويصعب عليه التحفظ من حركة لسانه، حتى ترى الرجل ليشار إليه بالدين والزهد والعبادة، وهو يتكلم بالكلمات من سخط الله لا يلقي لها بالا، ينزل بالكلمة الواحدة منها أبعد مما بين المشرق والمغرب، وكم ترى من رجل متورع عن الفواحش والظلم ولسانه يفري في أعراض الأحياء والأموات، ولا يبالي ما يقول.**

**ومن أراد أن يسلم من سوءات اللسان فلا بد له ألا يتكلم إلا لينفع**

**بكلامه نفسه أو غيره، أو ليدفع ضرا وأن يتخير الوقت المناسب للكلام، ومن تحدث حيث لا يحسن الكلام كان عرضة للخطأ والزلل، ولابد للإنسان من تخير كلامه وألفاظه، فكلامه عنوان على عقله وأدبه، وكما قيل يستدل على عقل الرجل بكلامه، وعلى أصله بفعله. [الأنترنت – موقع صحيفة الاتحاد - حفظ اللسان دليل على صحة الاعتقاد والإيمان ]**

**إلى هنا ونكمل في الحلقة التالية والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .**